ملخّص برنامج الخاتمة - الحلقة (396) / عبد الحليم الغزي / عبد الحليم الغِزّي
صولة القمر (ج16)
قذارة المذهب الطوسي في شذوذه الجنسي قذارةٌ عباسية (ق1)
الجمعة : 16/شهر رمضان/1444هـ - الموافق 7/4/2023م

الشذوذُ الجنسيُّ ظاهِرةٌ واضحةٌ في المَذَاهِبِ الدِّينيَّة العبَّاسيّة؛ "المَذْهَبُ الطوسيُّ مثالاً"، هٰذا عُنوانُنا الكبير.
أمَّا الصغير: "المَذْهَبُ الطُّوسيُّ وظاهرةُ الشذوذ الجنسي".
- المستوىٰ الخامس الَّذي حدَّثتُكم بِخُصوصهِ في الحلقة الماضية المستوىٰ الاجتماعيُّ والمجتمعيُّ والسياسيُّ العام ما يَحوُطُ بالمؤسَّسةِ الدِّينيَّةِ الطوسيَّة.
سأُحدِّثكم تحتَ هٰذا العنوان: "قذارةُ المَذْهب الطوسي في شُذوذِهِ الجنسي قَذارةٌ عبّاسيّة"، وهٰذا هو القِسمُ الأوَّل.
لأنَّ المَذْهَبَ الطُّوسيَّ مَذْهبٌ عَبّاسيٌّ بامتياز، ولِذا سأُلقي نظرةً علىٰ أمثلةٍ، علىٰ لَقطاتٍ مِن الواقعِ العبّاسي الأوَّل وهُو واقِعٌ لوطيٌّ شاذٌّ جنسيّاً قَذِرٌ إلىٰ أبعد الحدود مِن أُمراء المأبونين الَّذينَ يُقال لَهُم أُمراء المؤمنين، مِن أُمراء المأبُونِين إلىٰ أصغرِ واحدٍ في السلك العبّاسيّ القَذِر الوَسِخ النَّجِس، إنَّهُم أبناءُ مَنظُومَة خُبْث الولادة..
في كتاب (الكامل في التاريخ) وهو مِن كُتب مخالفي العترة الطاهرة، لِمُؤلِّفه ابن الأثير المتوفّىٰ سنة (630) للهجرة، طبعةُ دارِ الكتب العلمية/ بيروت - لبنان/ الجزء الخامِس، صفحة (410) آخذ لَقطةً مِنَ الخليفةِ العبّاسي الأمين، إنَّهُ الأمينُ ابنُ هارون الرشيد العبّاسي، تحت هٰذا العنوان: (**ذكرُ بعضُ سِيرة الأمين** - ابنُ الأثير يُشيرُ إلىٰ أمثلةٍ، هٰكذا يقول ابن الأثير: **لَمَّا مَلَكَ الأمينُ** - في بغداد وصارَ خليفةً بعد موتِ أبيه هارون لعنةُ اللهِ عليهم جميعاً - **وكَاتَبَهُ المأمون** - المأمونُ كانَ في خراسان - **وأعطاهُ بَيعتَهُ** - المأمونُ بَايَعَ أخاهُ الأمين، بعدَ ذَلِك حدثَ الخلاف، ماذا فَعلَ الأمين؟ - **طلبَ الخصيان وأتباعهم** - جُموع الشاذّينَ جِنسيّاً - **وغالىٰ فيهم** - "غالىٰ فيهم"؛ في الاعتمادِ عليهم وفي تقريبهم مِنه وفي تسليطهم علىٰ شؤون النَّاس وفي الإغداقِ بالأموال الهائلةِ عليهم - **فَصيَّرهم لِخَلوتهِ لَيلَهُ ونَهارَه وقُوّامَ طَعامِه وشرابِه وأَمْرِه ونهيِه** - جعلَ كُلَّ الأمور بأيدي الشاذّينَ جِنسيّاً - **وفرضَ لَهُم فرضاً سمّاهم "الجرادية"، وفرضاً مِن الحِبشان سمَّاهُم "الغُرابية"، ورفضَ النساء الحرائرَ والإماء حتَّىٰ رمى بهنَّ** - "رمى بِهنَّ"؛ أبعدَهُنَّ عن قُصورهِ ومَجالِسه - **وقِيلَ في الأشعار** - هٰذا الشاعر يُخاطِب هارون الرشيد في قَبرِهِ يُخاطِبهُ مِن بغداد:
"لَقد أبقيت للخصيانِ هِقلاً"؛ الهِقْل هُو ابنُ النعامة، ويُقالُ للشاب الأحمق، للشاب الَّذي لا حِكمَة عِندَه، للشاب الفاجرِ الفاسق.
لَقد أبقيت للخصيان هِقـــــــــــلاً يُحَمَّـــلُ مِنهُـمُ شُـــوءَ البسوسِ
فأمَّا نوفلٌ.. هٰذا أحدُ الشاذّينَ جِنسيّاً.. **فأمَّا نَوفلٌ فالشأنُ فيه..** لهُ المنزلة العالية.
وفي بدرٍ.. هٰذا مأبونٌ آخر.. **فَيا لكَ مِن جليسٍ..**
الحال هُوَ هُوَ، القَوّادونَ هُم الَّذينَ يُكرّمونَ مِن قبل المرجعيّة في النَّجف، قناةُ القَمَر تُحارَب لأنَّها لم تختر الاختيارَ الصحيح ما صرنا گواويد، اخترنا الاختيار الخاطئ ذَهبنا باتجاه إمام زماننا فهٰذا اختيارٌ خاطئ بالنسبةِ للمرجعيّةِ في النَّجف..
"وما للمعصميّ شيءٌ"؛ هٰذا مأبونٌ آخر.
وما للمعصميّ شيءٍ لديـــــــــــهِ إذا ذكروا بذي سَهمٍ خسيسِ
وما حسنُ الصغيرُ أخسُّ حالاً لديهِ عِندَ مُخترق الكُـــــــــــؤوسِ
"لهم مِن عُمرهِ شطرٌ وشطـــــــرٌ"؛كُلّ الوقتِ لَهُم..
"يُعاقِـــرُ فيهِ شُربَ الخندريسِ"؛ والخندريسُ: الخمرةُ المعتَّقة.
"وما للغانيات"؛ الغانياتُ: النساء الجميلات..
وما للغانياتِ لَديـــــه حـــــــــــظٌّ سوىٰ التقطيبِ والوجه العَبوس
لأنَّ الأمين كان يكرهُ النساء وكانَ يُحِبُّ اللوّاطينَ والمأبونين يَلُوطُونَ فيهِ ويَلُوطُ فيهم، إنَّهُ أمير المؤمنين، هنيئاً للمُسلمينَ بأُمراء المؤمنين..
إذا كانَ الرئيـسُ كـــذا سقيمـــاً فكيفَ صلاحُنـــا بعدَ الرئيـــسِ
إذا هي الراس خايسة فماذا سيكونُ حال الَّذيول؟!
ثُمَّ وَجَّه - أمير المؤمنين الأمين - **إلىٰ جميع البُلدان** - بَعثَ وراء رُوّاد الفضاء، عفواً بَعثَ وراء العُلماء اشتبهَ عَلَيَّ الأمر - **في طلبِ المُلْهين** - الَّذينَ يُمارسونَ اللهو والفسادَ - **وضَمَّهم إليه وأجرىٰ عليهُم الأرزاق، واحتجبَ عن أخويه وأهل بيتِه واستخفَّ بهم** - بأهلِ بَيتِه - **وبِقُوّادِه** - بقواد الجيش، هٰذا هو القائد العام للقُوّات المسلّحة إنَّه أمير المأبونين - **وقَسَّمَ ما في بُيوت الأموال وما بِحضرتهِ مِن الجواهر في خُصيانه وجُلسائهِ ومُحدّثيه** - الَّذينَ هُم قومهُ من اللُّوطيّينَ والمأبُونين والَّذينَ يفعلونَ فِيهِ ويفعلُ فِيهم - **وأمرَ ببناءِ مَجالس لِمُتنزهاتهِ وموضع خَلواتهِ وَلهوهِ ولَعِبهِ، وعَمِل خَمس حَرَّاقات** - "الحرَّاقات"؛ هي السُفن الَّتي تَتحرَّكُ في نهر دجلة - **في دجلة علىٰ صورةِ الأسد والفيل والعقاب والحيّةِ والفرس وأنفقَ في عَملِها مالاً عظيماً** - عملَ سُفناً كما يُقالُ في أيَّامِنا يُخوت هٰذهِ تكون للنزهة وليست للأعمال التجاريّة أو للنقلِ والانتقال، لأنَّهُ يذهبُ هُو والمأبونونَ واللُّوطيّون والمضرّطون، هُو جَمعَ حولَهُ المُلْهين، المُلْهين هُم المضرّطون الَّذين يَعزفونَ لهُ الموسيقىٰ من أدبارهم..

العبّاسيّونَ علىٰ نهج الأمويّين، وفسادُ الأُمويّينَ لا يختلفُ كثيراً عن فساد العبّاسيّين، وهٰكذا حتّىٰ نصل إلىٰ سقيفة بني ساعدة ألا لعنةُ اللهِ عليها، فالعبّاسيّونَ مِن ثِمار تلكَ السقيفة، كما هُمُ الأمويّون من ثمارِ تِلكَ الشجرة الملعونة..

حينَ اعترضَ العبّاسيّونَ علىٰ المأمون فِيما رَتَّبهُ مِن ولاية العهد لإمامنا الرّضا وأَجبر الإمام الرّضا عليها، حكايةٌ مُفصّلةٌ، أرسلَ المأمونُ رِسالةً إلىٰ أعمامهِ إلىٰ أهل بَيتهِ مِن العبّاسيّين اللُعناء، في الجزء التاسع والأربعين من (بحار الأنوار) للمجلسي، طبعة دار إحياء التراث العربي/ بيروت - لبنان/ الرِّسالةُ تبدأُ مِن صفحة (208)، لكنَّني أقرأُ عليكُم مِن صفحة (213) يقول لَهُم في رسالته إلىٰ عُمومتهِ العبّاسيّين: **هِمَّةُ أحدِكُم أن يُمسي مَركُوباً** - هٰذه ظاهرةٌ واضحةٌ كانت في العبّاسيّين، هُمُ هُمُ يَعرفونها عن أنفُسهِم والبعيدونَ عنهم يعرفونها عنهُم أيضاً - **ويُصبحَ مَخمُوراً** - ذكرتُ لَكُم حديثاً عن رسولِ اللهِ صلّىٰ اللهُ عليهِ وآله مِن أنَّهُ: (مَن بَاتَ سَكْرَانَاً بَاتَ عَرُوساً للشَّيْطَان)، فٰهؤلاء العبّاسيّونَ يُعَرّسُ عليهِم الإنسانُ والشَّيطان ويلوطُ فِيهم الإنسانُ والشَّيطان - **تَباهُونَ بالمعاصي** - تَتَباهُونَ بالمعاصي - **وتَبتَهِجونَ بِها، وآلهتكم البَرابُط** - "البرابطُ"؛ الآلاتُ الموسيقيَّة، البُربطُ قد تُطلَقُ علىٰ العود وقد تُطلَقُ علىٰ الطنبور وقد وقد - **مُخنَّثون مُؤنَّثُون** - هٰذا المأمونُ يقولُ لأعمامه، والمأمونُ كذٰلك لكنَّهُ يُخفِي هٰذا الأمر، المأمون هو الآخرُ مأبُون لأنَّ الأمينَ والمأمونَ عَلَّمهما أكبرُ لُوطيٍّ في ذٰلك العصر (الكسائي) أحد القُرّاء السبعة، ما نحنُ نأخذُ قِراءة القُرآنِ عن اللُوطيّين، القراءاتُ السَّبع أحدُ القُرّاء الَّذينَ نأخُذ بِقراءتهم الكسائي، والَّتي يُجيزُ المراجعُ الطوسيّون القراءة بها في الصّلاة - **لا يَتفَكَّرُ مُتفكِّرٌ مِنكُم في إصلاح معيشةٍ** - وإنَّما التفكيرُ باللّواط بأدبارهم وكيف يستأنسونَ بأدبارهم أن يُفعَلَ فِيهم أو أن يفعلوا في غيرهم، فَهُم يَلُوطون ويُلاطُ فِيهم، هٰؤلاءِ هُم بَنو بُربط بَنو الشَّيصبان والَّذينَ حَدَّثتنا الرواياتُ مِن أنَّهم سيعودونَ في آخرِ الزَّمان في الزَّمنِ القريبِ مِن عصر الظهور الشريف - **ولا استدامةِ نِعمةٍ ولا اصطناعِ مَكرُمَةٍ ولا كَسْبِ حسنةٍ يَمدُّ بها عُنقُهُ يومَ لا ينفعُ مالٌ ولا بنون إلَّا مَن أتىٰ اللهَ بِقلبٍ سَليم** - المأمونُ لا يختلفُ عنهم مُطلقاً، لكنَّهُ كانَ دَاهيةً ولِذا يُشَبَّهُ في الدهاء بِمُعاوية أو بعبد الملك بن مروان..

هٰذا هو الواقعُ العبّاسي القَذِر الَّذي ينتمي إليهِ مَذْهَبُنا الطوسي النَّجِس!!

القصيدة الشافية إنَّها قَصيدة أبي فراس الحمداني الَّذي توفّي سنة (357) للهجرة، قُتِل في ريعان شبابهِ في بداية الثلاثينات مِن عُمرهِ في الثانية والثلاثين مِن عُمرهِ، صِراعٌ علىٰ السُلطةِ والحُكْم، هٰذهِ القصيدةُ كانت جواباً علىٰ قصيدةٍ لشاعرٍ عبّاسيٍّ مَأبُون هو ابن سُكَّرة الهاشمي، لكنَّهُ أي أبا فِراس الحمداني لم يردّ علىٰ القصيدة بشكلٍ مُباشر كان يحتقرهُ، نَظَمَ قَصيدةً سُمِّيت بالشافية هو أسماها، غيرهُ أسماها عُرِفت في كُتُب الأدب والتأريخ، أقرأ أبياتاً مِنها يُقارِنُ فِيها بين آلِ مُحَمَّدٍ بَينَ آلِ عليٍّ وبينَ آلِ بُربط آل الشَّيصبان.

يقولُ لهم في بعض أبياتها القصيدةُ طويلةٌ: **"يَا بَاعَة الخَمْر"..** يا آلَ بُربط يا آل الشَّيصبان.

عَن فِتْيةٍ بَيعُهُم يَومَ الهِياج دَمُ	**يا بَاعَة الخَمْر كُفّوا عَن مَفَاخِركُم**

أنتُم مُلطَّخونَ بِخُموركم، وحُسَينُهم مُلطَّخٌ بِدمائهِ.

"خَلّوا الفَخَار لِعلّامِينَ إنْ سُئِلوا"؛ لباقِرهم، لِصادقهم.

يَوْمَ الفَخارِ وَعَمَّالِينَ إن عَلِموا	**خَلّوا الفَخَارَ لِعلّامِينَ إنْ سُئِلوا**
ولا يُضِيعونَ حُكْم الله إنْ حَكَموا	**لا يَغضَبُون لِغير اللهِ إن غَضِبوا**

تُنشَا التِّلاوةُ مِن أبياتِهم أبَداً..

وَمِن بُيُوتِكُم الأَوتَارُ وَالنَّغَمُ	**تُنْشَا التِّلاوةُ مِنْ أَبيَاتِهم سَحَراً**

"مِنكم عُلَيَّةُ"؛ هٰذهِ مُغنيَّةٌ فاجرةٌ مِن بَني العبّاس من العبّاسيات..

.. **مِنكُم عُليَّةُ أم مِنهُم؟!!** هُم فَاطِمَة مِنهُم سَيِّدتُهم صلواتُ اللهِ عليهم.

شَيخُ المُغَنّين إبراهيمُ أم لَكُمُ	**مِنكُم عُليَّة أم مِنهُم وَكانَ لَهُم**

عبّاسيٌّ هٰذا ونُصِّب للخلافةِ أيَّاماً، مِن أفجرِ النَّاسِ ومن أقبحهم ومن أقذرهم إبراهيمُ المغنّي العبّاسي.

عَلِيُّهُم ذُو المعالي أَم عَلِيُّكُم	**"عَلِيُّهم"؛ أمير المؤمنين**	**أَم مَن تُشادُ لهُ الألحانُ سائرةً**

هٰذا عليُّ العبّاسي ابن المعتضد وهو مِن أفجرِ خلقِ اللهِ الَّذي يُلقَّبُ بالمكتفي باللهِ..

قِف بالديار الّتي لم يَعفُها القِدَمُ	**إذا تَلو سُورَةً (آلُ مُحَمَّد) غَنّى مُغنّيكم**

ما فِي دِيارهم.. في ديارِ آلِ مُحَمَّد.. **مَا في دِيارهُم للخَمرِ مُعتصرٌ..**

وَلا بُيُوتُهم لِلسوءِ مُعتصمُ	هؤلاء عبّاسيّون	**ما فِي دِيارهُم للخَمرِ مُعتَصرٌ**

"ولا تَبيتُ لَهم خُنثىٰ"؛ الشذوذ الجنسي، الخُنثىٰ هؤلاءِ المُخنَّثون المُؤنَّثون..

ولا يُرَىٰ لَهُم قِردٌ لَهُ حَشَمُ	**ولا تَبيت لَهُم خُنثىٰ تُنَادِمُهم**

"الحِجرُ"؛ حِجرُ إسماعيل في المسجد الحرام.

وزمزمٌ والصَّفا والرُّكنُ والحَرَمُ	**الحِجرُ والبيتُ والأستارُ مَنزلهُم**

هؤلاءِ آلُ مُحَمَّد، ولِذا دائماً حينما يتحدَّثونَ عن أنفُسِهم: (أَنَا ابْنُ مَكَّة وَمِنَىٰ) ولأنتَ كذٰلك وإنَّها لتتشرَّفُ بكَ..

إلّا وَهُم غَير شَكٍّ ذَلِك القَسَمُ	**وليسَ مِن قَسَمٍ في الذِكرِ نَعرِفهُ**

لأنّهم لِلورىٰ كَهْفٌ ومُعتَصمُ	**صَلّىٰ الإلهُ عَليهم أينمَا ذُكِروا**

مَعَكُم مَعَكُم آلَ مُحَمَّد لَا مَعَ غَيرِكُم..
الكسائي مثالٌ مِن عُلماءِ وفُقهاءِ وقُرّاءِ وعُلماءِ النَّحوِ واللُّغةِ في زمانِ العبّاسيّين، كانَ يَعتمِدُ عليهِ الرَّشيد كثيراً وهُو الَّذي رَبّى الأمين والمأمون.
(مُعجم الأُدباء) لياقوت الحموي المتوفّىٰ سنة (626) للهجرة، كتابٌ مَعروف (إرشادُ الأريب إلىٰ معرفة الأديب)، الجزء الرابع مِن طبعة دار الغرب الإسلامي/ الطبعة الأولىٰ - 1993 ميلادي/ بيروت - لبنان/ تحقيق الدكتور: إحسان عباس.
صفحة (1737)، رقم الترجمة (753): **عليٌّ بنُ حمزة الكسائي.**
صفحة (1739): **وحدَّث المرزبانيُّ فِيما رَفعهُ إلىٰ ابن الأعرابي** - هٰذه أسماءٌ معروفةٌ في كُتب التأريخ والتراجم - **قالَ: كانَ الكسائيُّ أعلم النَّاس** - أعلم النَّاس في مجال تَخصُّصهِ في القُرآنِ قراءةً وتفسيراً، في اللغة والنحو، في أمور الدين، هٰذا هو الَّذي يقصدهُ الأعلم! - **كانَ الكِسائيُّ أعلمَ النَّاس علىٰ رَهقٍ فِيه** - "الرَّهَق"؛ الحُمْق، الخِفّة، العَربَدة، كانَ عِربيداً لأنَّهُ يُعاني من حالة انتصابٍ مُستديمةٍ في ذَكَره، هو يقولُ في أشعاره وقال هٰذا الكلام لِمن؟ للخليفة هارون ما قالهُ لأحدٍ مِن بُسطاء النَّاس، حِينَ قَدَّم شكوىً للخليفة هارون قَال لهُ: مِن أنَّهُ يُعاني من حالةِ انتصابٍ مُستديمة - **كانَ يُدِيمُ شُرب النَّبيذ** - الخَمر، وماذا يفعل؟ - **وَيُجاهِرُ** - مُجاهرة - **باتخاذ الغِلمان الرّوقة**.
الغِلمان الرّوقة بالضبط مثلما حدَّثنا مَرجِعُنا العظيم محمّد سعيد الحبّوبي حِينما كانَ يُقسِمُ بمؤخَّرة غُلامِه الَّذي يعشقهُ افتراضاً نَظريَّاً..
وما مَرَّ علينا في القصيدة الكوثريّة لرضا الهندي في الشطر الأوَّلِ مِنها وهُوَ يَتغزَّل بِغُلامهِ ومَعشُوقه، افتراضاً، هؤلاءِ هُم الغِلمان الرّوقَة الَّذينَ كانَ يعشَقُهم الكسائي، ما هو أيضاً الأعلم - **إلَّا أنَّهُ كانَ ضابطاً قارئاً عالِماً بالعربيّةِ صَدُوقاً** - واحد يحچيها لله، هُوّ صحيح كان عرگجي وفرخچي، لكنَّهُ يا جماعة كانَ ضابطاً قارئاً، فهٰذا هو الكسائي الَّذي يُفتي مراجعنا العِظام بأن نقرأ بقراءتهِ في الصلوات الواجبة، معَ العِلمِ أنَّهم يَجدونَ الصَّلاة باطلةً بذكرِ عليٍّ الَّذي يُزيِّنُ الصَّلاة ويُزيِّنُ قراءتها ويُطَهِّرُها ويُطَهِّرنا..
صفحة (1747) من الجزء الرابع مِن مُعجم الأدباء لياقوت الحموي: **مِن مُجالسات ثعلب** - ثعلب هٰذا هو عالِمُ النحوِ واللغة المعروف - **وَصفَ ابنُ الأعرابي الكسائي فقالَ: كانَ أعلمَ النَّاس علىٰ رهقٍ فيه، يُريدُ إتيانَ ما يُكرَه** - لِماذا؟ مَن الَّذي يقول: (يُريدُ إتيان ما يُكرَه)؟ الَّذين كانوا يتحدَّثون في مجالس ثعلب، ثعلبٌ يقول وياقوت الحموي يقول: **يُريد إتيانَ ما يُكرَه لأنَّهُ كانَ يشرب الشراب ويأتي الغِلمان** - مَن هُو هٰذا؟ الكسائيُّ العظيم، هٰذا الَّذي أودَع هارون عِندَه وَلديه كي يُعلِّمَهما وكي يُربّيهُما، فإنَّهُ قد أحسن التربية والمثال الأمين.
الكتابُ (بُغية الوعاة في طبقاتِ اللغويّينَ والنُّحاة)، لجلال الدين السيوطي من أشهر عُلماء سقيفة بني ساعدة، المتوفّىٰ سنة (911) للهجرة، طبعةُ المكتبة العصريّة/ صيدا - بيروت/ الطبعة الأولىٰ - 1427 هجري قمري - 2006 ميلادي، الجزء الثاني صفحة (137)، رقم الترجمة (1701)، إنَّه عليُّ بنُ حمزة الكسائي: **وقالَ ابنُ الأعرابي كان الكسائيُّ أعلَم النَّاس ضابِطاً عالِماً بالعربيّةِ قارئاً صَدُوقاً إلَّا أنَّهُ كانَ يُدِيمُ شُربَ النَّبيذ ويأتي الغِلمان** - هٰذهِ كُتُبهم، كُتُب عُلمائهم..
(وفيّاتُ الأعيان وأنباء أبناء الزمان) لشمس الدين ابنِ خَلّكان، المتوفّىٰ سنة (681) للهجرة، طبعةُ دار صادر/ بيروت - لبنان/ تحقيق الدكتور: إحسان عبّاس، الجزء الثالث رقم الترجمة (433)، وبالمناسبة فإنَّ شمس الدين ابن خلّكان مِن عُلماء الشوافع ومِن قُضاتهم لكنَّهُ لُوطيٌّ مشهور جدَّاً، فنحنُ نقرأُ مِن كُتب اللوطيّين عن اللوطيّين، ورُبَّما عُزِلَ عن القضاء لا لأنَّه لُوطيٌّ فقط لأنَّ لِواطه قد اشتهرَ بِشكلٍ واضح وإلَّا فإنَّ القُضاةَ معروفٌ عنهم القُضاةُ المسلمونَ في الأعمِّ الأغلب لُوطيّون، الحوادثُ موجودةٌ في الكُتُب، ويحيى ابنُ أكثم مِثالٌ فَهُو سيّدُ اللوطيّين في زمانهِ وكانَ نَديماً مِن نُدماء المأمون..
صفحة (295)، يُحدِّثُنا عن الكسائي عن لوطيٍّ كَبير، يقول: **أحدُ القُرّاء السبعة كانَ إماماً في النحو واللغة والقراءات** - إلىٰ أن يقول: **وكانَ يُؤدِّب الأمينَ ابنَ هارون الرشيد ويُعلِّمهُ الأدب، ولم يَكُن لهُ زوجةٌ ولا جارية** - حينما كانَ يُعَلِّمُ الأمين والمأمون، هُنا لم يُشِر إلىٰ المأمون لكنَّ هٰذا الأمر ذُكِر في كُتُبٍ ومصادر أخرىٰ - **فَكتبَ إلىٰ الرشيد يشكو** - كتبَ أبياتاً إلىٰ الرشيد، مَن هُوَ؟ الكسائي:

أمسىٰ إليكَ بِحُرمةٍ يُدْلي		**قُلْ للخليفةِ ما تَقول لِمَن**
		صارَ فِيما بَينكَ وبَينَهُ علاقة بِحُكم أنَّهُ صارَ مُربّياً لأولادِه.
عبدي يدي ومَطيّتي رِجلِي		**ما زِلتُ مُذ صارَ الأمينُ معي**
		يعني ليس عِندي مِن خادم ولا عندي مِن دابة أتنقّل عليها مُنذُ أن تَفرَّغتُ لتعليم الأمين.
		"وعلىٰ فِراشي مَن يُنَبِّهُني"؛ يُشيرُ إلىٰ ذَكرِه.
مِن نَومَتي وَقِيامُه قَبْلِي		**وَعلىٰ فِراشي مَن يُنَبِّهُني**

		يريد أن يقولَ لهُ مَا عِندي لا من زوجةٍ ولا من جارية، رُبَّما هُو تهديدٌ مُبطّنٌ للخليفة، مِن أنَّني إذا كُنتُ مِن دُون زوجةٍ ولا جارية وهٰذا مُنتَصِبٌ فماذا سأصنع يا أمير المأبُونين يا أمير اللُّوطيّين يا هارون؟ ما هُو هارون حالهُ هٰكذا أيضاً.
		"أسعىٰ برجلٍ مِنهُ ثالثة"؛ يقول: أصبحت عِندي رِجلٌ ثالثة، يُشيرُ إلىٰ ذَكَرِهِ لأنَّهُ في حالة انتصابٍ دائم.
مَوفُورةً مِنّي بلا رِجلِ		**أسعىٰ برجلٍ مِنهُ ثالثة**
قَدَّام سَرْجي راكباً مِثلي		**وَإذا رَكِبتُ أكونُ مُرتَدِفاً**
		يعني إذا صعدتُ علىٰ الدابَّةِ فإنَّ ذَكَري يبقىٰ مُنتصباً فيكونُ أمامي.
واهْدِ الغَمْدَ للنَّصْلِ		**فامْنُن عَلَيَّ بِما يُسَكِّنه عَنّي**

فَأمرَ لهُ الرشيد بعشرة آلاف دِرهم وجاريةٍ حسناء بجميع آلاتها وخادم وبِرذون بجميع آلتهِ - "برذون"؛ يعني فرس، البراذين هي الخيولُ التركيّة، هٰذا حال الكسائي في حالةِ انتصابٍ دَائم لِذكَرِهِ، فماذا يصنع وهُو يُعلِّمُ أبناء الخليفة؟!
في (معجم الأدباء)، الجزء الرابع، صفحة (1742) من طبعة المكتبة العصريّة، حادثةٌ بشكلٍ سريع أنقُلها لكم:
أبو نؤاس وهُو شاعرُ اللُّوطيّين، أبو نُؤاس كانَ يَرغبُ أن يَبُوس الأمين لأنَّهُ كانَ مِن الغِلمان الرّوقَة الَّذينَ يَعشَقُهم الكسائي ويَعشَقُهم اللُّوطيّون، كالغِلمان الَّذين يَتحدَّثُ عنهم محمّد سعيد الحبّوبي وكذٰلك السيّد جعفر الحلّي، رضا الهندي، وأبو نؤاس شاعرٌ حالهُ كحالِ هٰؤلاء الشعراء الَّذين قرأنا ما قرأنا مِن دواوينهم، إنَّهُ يعشقُ الغِلمان وهو راغبٌ في الأمين، فقالَ للكسائي: أريدُ مِنكَ أن تُسَهِّل لي أن أمصَّ وأن أُقَبِّلَ خَدَّ الأمين، هيئ لي الأمر، هٰذا الَّذي ذُكِر، هل اتَّفقوا علىٰ شيءٍ آخر نحنُ لا ندري، نبقىٰ بحدود الحكاية المذكورة - **إنّي أُريدُ أن أُقَبِّلَ مُحمّداً قُبلة** - الكسائي خافَ مِن هٰذا فهدَّدهُ، أبو نؤاس هَدَّدهُ وكَتبَ بَيتين أرسلَهُما إلىٰ الخليفة هارون.
هٰكذا قال لهُ:

لا تَجمعِ الدَّهر بَين السَّخْلِ والذّيبِ		**قُل للإمامِ جزاكَ اللهُ صالحة**
		"السَّخل"؛ هُو الحَمَل ابنُ الماعز ابنُ الشاة يُقالُ لهُ السَّخَل، وللأنثىٰ السَّخْلة. "قُل للإمام"؛ أي لهارون.

فالسَّخل غِرٌّ.. يُمكن أن يُخدَع لا زال صغيراً يُشير إلى الأمين.
"فالسَّخلُ غِرٌّ وَهَمُّ الذِّئب غَفلَته"؛ وهٰذا الذِّئب الَّذي عِندهُ الَّذي ذَكَرهُ يَنتصبُ لَيلاً ونهاراً.
وَالذِّئبُ يَعلَم مَا بالسَّخْلِ مِن طِيب.. ما فيه من لذّةٍ.
أبو نؤاس دفعها إلىٰ بعضِ الخدم ليُوصلها إلىٰ الرشيد، الخادم جاء بها إلىٰ الكسائي، هٰذي لو واصلة للرشيد يجوز ينزلغ عليه واير، ينزلغ واير علىٰ الكسائي، هٰذا الخادم جاء بها إلىٰ الكسائي، لأنَّ الخَدَم لُوطيّون أيضاً، ولُوطيٌّ يُدَافِع عن لوطي - **فَلمَّا قرأها عَلِم أنَّهُ شِعرُ أبي نؤاس** - واحد يعرف الثاني - **فقالَ لهُ: ويحك هٰذا أمرٌ عظيم** - قال لأبي نؤاس - **سأتلطَّفُ لك** - سأصنع حيلةً، رَتَّب أمراً وبعد ذٰلك أبو نؤاس وصلَ إلىٰ غايتهِ مِن الأمين، أنا لا أريدُ أن أقرأ التأريخَ كُلَّه، ولكن هٰكذا كانت تجري الأمور في قُصور أُمراء المؤمنين وفيما بينَ شُعراء وبين عُلماء..
صفحة (1750) في يومٍ مِن الأيَّام كانَ الكسائي يَلوط بأحد تلامذتهِ: **حُكي عنه أنَّهُ أقامَ غُلاماً مِمَّن عِندَهُ في الكِتّاب وقامَ يفسقُ به** - في مكان الدرس - **وجاء بعض الكتّاب** - بعض الأشخاص - **ليُسَلِّم عليه فرآهُ الكسائي ولم يَرهُ الغُلام** - يبدو لم يَكُن في ذٰلك المكان إلّا الكسائي وذٰلكَ الغُلام فأخذَ يلوطُ به، فدخلَ أحدُ الأشخاص، الكسائي رأىٰ ذٰلك الشخص أمَّا الغُلام لأنَّ وجههُ كان بعيداً عن الباب ما رأىٰ ذٰلكَ الشخص، الكسائي أخرج ذكرهُ من الغُلام وجلس، لكنَّ الغلام بقي علىٰ حالتهِ لا يدري ماذا يصنع باعتبار أنَّ الكسائي لم يَكُن قد أكملَ عملَهُ، فبقي الغُلام علىٰ هيئتهِ رَاكعاً ساجداً - **فجلسَ الكسائي في مكانهِ وبقي الغُلامُ قائماً مبهوتاً علىٰ حالهِ** - لا يدري ماذا يصنع لأنَّ الكسائي لم يُكمِل معه، هل يبقى أم أن يعودَ لحالته الطبيعيّة - **فلَمّا دخلَ الكاتب قالَ للكسائي: ما شأنُ هٰذا الغلام** - بهٰذهِ الهيئة قائماً - **قالَ الكسائيُّ** - لأن هٰذا يبدو حالهُ كحالهِ لوّاطونَ جميعاً - **قالَ: وقعَ الفِعلُ عليهِ فانتصب** - يعني صارَ مَنصُوباً، باعتبار أنَّ الفِعلَ إذا وقعَ علىٰ المفعولِ فإنَّ المفعولَ في اللغة العربيّة سيكونُ مَنصُوباً، هٰذهِ الثقافةُ والأدبُ العبّاسيُّ، هُناكَ عِترةٌ طاهرة وهُناكَ أُمَّةٌ عاهرة، هٰذه هي الحقيقةُ من الآخر..
الوائلي يمدحُ العبّاسيّينَ نَثراً وشِعراً لِماذا؟ علامةُ استفهامٍ كبيرة؟! أنتُم أجيبوا علىٰ هٰذا السؤال.
-عرض الوثيقة (32) من الحلقة (134)، مِن برنامج الكتابُ النَّاطق مِن مجموعةِ وثائق ضلالٍ وبَتريَّة الوائلي.
تعليق: (**وترىٰ المأمون ماكو أروع منه هاه لا تتصور يعني المأمون ما تلقىٰ له نظير عند العباسيّين أبداً، المأمون روعة يعني فد نموذج جِدّاً رائع مُشرّف**)!!
الأحاديث عن آلِ مُحَمَّد تَلعنهُ، وهٰذا يقول عنه روعة!!
-عرض الوثيقة رقم (27) من الحلقة (134) من برنامج الكتابُ النَّاطق مِن مجموعةِ وثائقِ ضلالٍ وبَتريَّة الوائلي.

تعليق: (يا ريت عندنا شيء من نخوتهم إي والله، ومن رجولتهم في تلك الأيَّام)، يتمنَّىٰ نخوة المعتصم ورجولة المعتصم!!
هٰذهِ المجالسُ تُسمَّى باسم الحُسَين، وفي هٰذه المجالس يُعلىٰ شأنُ مَنظُومَة خُبث الولادة، يُعلىٰ شأنُ برنامجِ إبليسَ وآلِه، هٰذهِ خُطَّةُ إبليسَ وآله يُنَفِّذُها الوائلي وغَيرهُ مِن دُون أن يشعر، لأنَّ إبليسَ ينطِقُ علىٰ ألسنتهم.
(ديوان الوائلي)، طبعةُ مؤسَّسة البلاغ/ صفحة (345) القصيدة الَّتي بعنوان: (بغداد) نُظمِت عام (1960) ميلادي أوَّل أبياتها:

سيظلُّ وَجهُكِ رائعاً جَذّاباً	**بغدادُ ساء بِكِ الهوىٰ أم طابا**
	إلىٰ أن يقول الوائلي مادحاً للخُلفاء العبّاسيّين ولِقتلة أئِمَّتنا المعصومين:
يُضفِي عَليكِ بِسحرهِ جلباباً	**سيظلُّ مِن مَجدِ الرشيدِ مُؤثّلٌ**
	أيُّ مَجدٍ مُؤثّلٍ للرشيد الّذي قَتلَ إمامِنا الكاظِم؟!
يَبني العُلومَ ويغرسُ الآدابا	**ويظلُّ للمأمونِ عِندكِ مَجلسٌ**
	أيُّ عُلومٍ وأيُّ آدابٍ!! هٰذا قاتِلُ الإمام الرِّضا!!
لنداءِ مُسلمةٍ دعت فأجابا	**وصدىً لِمُعتصمٍ يعدُّ كتائباً**
	وهٰذا قاتلُ إمامنا الجواد!!

هٰذا المنطقُ مَنطقُ العترة الطاهِرة، مَنطِقُ مَنظُومَة طِيب الولادة، أم هُو مَنطِقُ مَنظُومَة خُبْث الولادة؟!

الخوئي في تفسيرهِ البيان:

البيانُ في تفسير القُرآن/ طبعة دار التوحيد للنشر والتوزيع/ الكويت/ سنة الطبع 1979/ في حياة الخوئي، الخوئي وهُو يَتحدَّثُ عن الكسائي باعتبار أنَّ الخوئي تَحدَّثَ عن القراءات السَّبع، وتَحدَّثَ عن القُرّاء السَّبعة، صفحة (155): **"الكسائي الكوفي"، هو عليُّ بنُ حمزة** - إلىٰ آخرهِ، وينقلُ عن الكُتُب الَّتي ترجمت للكسائي - **وعَلَّم الرَّشيد** - أيضاً كانَ مُعلِّماً للرشيد الكسائي - **ثُمَّ عَلَّمَ وَلَدَهُ الأمين، وحَدَّثَ المرزبانيُّ فيما رَفعهُ إلىٰ ابن الأعرابي، قال: كانَ الكسائيُّ أعلم النَّاس علىٰ رهقٍ فيه كانَ يُديمُ شُرب النَّبيذ ويجاهر بـ....** - الخوئي وضعَ نقاط - **إلَّا أنَّهُ كانَ ضابطاً قارئاً عالِماً بالعربيّةِ صَدُوقاً** - ونقلَ الكلام عن مُعجم الأدباء الَّذي قرأتُ عليكُم مِنه قبلَ قليل لياقوت الحموي، لِماذا تستَّر الخوئي علىٰ قضيَّة إتيان الغِلمان؟! في الحاشية أشارَ إلىٰ المصدر، أشارَ إلىٰ مُعجَم الأدباء لياقوت الحموي، لِماذا حَذفَ الخوئي هٰذا؟ الكسائي مِن أعداء أهل البيت، أنا أسألُ الخوئي لِماذا تُمزِّقُ رُوّاة الحديث لِماذا تطعنُ فِيهم مِن رواة حديث أهل البيت لِماذا لا تتستَّرُ عليهم؟! لكنَّكَ حِينما تأتي إلىٰ الكسائي وهُم الَّذينَ ذكروا في كُتُبهم مِن أنَّه كانَ يُمارِس اللِّواط هٰذا الكسائي، فلماذا يتستَّرُ عليهِ الخوئي؟! **(ويُجاهِرُ بـ....)**.
لِماذا وضعَ نقاطاً وتركَ الحقيقة ناقِصةً لِماذا؟ إذا رجعنا إلىٰ عِلم النَّفس إنَّهُ يُريدُ أن يَتستَّر علىٰ هٰذا الشيء دائماً، لأنَّ الشيء هٰذا موجودٌ في الواقع الَّذي يُحيطُ به، فمثلما يتستَّرُ هُناك يتستَّرُ هنا، وإلَّا لا معنىٰ لهٰذا الكلام، مثلما يتستَّرُ علىٰ الأجواء المحيطة بهِ فهُو يَتستَّرُ علىٰ الكسائي وأمثالِهِ في كتابهِ هٰذا، لكنَّه حينما يُمسِكُ برواة حديث أهل البيت يُمزّقهم شَرَّ مُمزَّق..!!
المؤسّسةُ الخوئيّة العظيمة الجليلة مُؤسَّسةُ إحياء آثار الإمام الخوئي قُدِّس سِرّه، (البيان) الكِتابُ هُوَ هُوَ لكن طُبِع بعد وفاة الخوئي/ الطبعة الثالثة/ 2007 ميلادي/ تلك الطبعة كانت: 1979 ميلادي، هٰذه الطبعة (2007) ميلادي طبعةُ مُؤسّسةِ إحياء آثار الإمام الخوئي/ إيران - قم المقدَّسة/ قالت هٰذه المؤسَّسة في مُقدِّمة الكتاب: **(ومؤسَّسة إحياء آثار الإمام الخوئي قُدِّس سِرّه الَّتي بدأت مرحلة المشوار الطويل في تحقيقِ وطَبع ونشرِ ما جاءت بهِ أنامِلُه الشريفة وأفكارهُ المقدَّسة** - هٰذهِ الأفكار المقدَّسة هي الَّتي أنتجت لنا فتوىٰ واحد يلعب بحوايج الثاني، والنسوان وحدة تلعب بحوايج الثانية، أفكار مُقدَّسة هي هاي الأفكار المقدَّسة، إلىٰ أن يقول: **علىٰ طريق إحياء ونشرِ عُلُومِ آلِ مُحَمَّد)**، واللهِ آل مُحَمَّد بُرئاء مِنكُم ومِن عُلومِكم هٰذه ومِن ضلالاتِكم هٰذه.
إذاً هٰذهِ المؤسَّسة تقوم في تحقيق وطَبع ونشر، فماذا فعلت مُؤسَّسةُ التحقيقِ والطبعِ والنشر في الموضع نفسهِ عِندَ الكسائي؟
فِي صفحة (140) في ترجمة الكسائي: **وحَدَّث المرزباني فِيما رَفعهُ إلىٰ ابن الأعرابي، قالَ: كانَ الكسائي أعلمَ النَّاس علىٰ رَهقٍ فيه، كانَ يُدِيم شُربَ النَّبيذ** - الموجود هنا: **(ويجاهر بـ....)**، هٰذا الموجود في ترجمة الكسائي الكوفي: (ويجاهر بـ....)، ماذا فعلوا؟ قالوا: **((ويُجاهِرُ بهِ))**، بِماذا يُجاهِر؟ يُجاهر بِشُرب النَّبيذ والنُّقاط حُذِفت، هٰذهِ مُؤسَّسات التحقيق والتزوير.
لِماذا فعلت المؤسَّسةُ هٰذا؟ هل هي غَبيَّةٌ؟ إذا كانت غبيَّةً تركت الكلامَ علىٰ حالهِ، هٰذا عَمَلٌ شيطاني، يُريدونَ أن يُبعدوا عن الذهن الشيعي أيَّ شيءٍ يُلفِتُ نَظرهُ إلىٰ حالة الشذوذ الجنسي، وإلىٰ حالة اللِّواطِ في الواقع الشيعي العبّاسي، لا يوجدُ تفسيرٌ مَنطقيٌّ وعِلميٌّ ونَفسيٌّ إلَّا هٰذا التفسير..
(محنة الهروب من الواقع)، كتابٌ مِن كُتُب حسن الكشميري، الصفحة السابعة والسبعين ذَكرَ لقطتين سأذكرهُما بشكلٍ مُقتَضب: **يَقوم الحوزويّون ورُؤوسُهم من الخطِّ المقابل وهُو خَطُّ الإمام الخوئي رَحِمهُ الله وخَلِيفَتهُ** - مَن هُو خَليفةُ الخوئي؟ السيستاني، حسن الكشميري موضوعهُ مُفصَّلٌ وأنا لا أريدُ أن أتناولَ كُلَّ الَّذي ذكرهُ - **وبحسابٍ وتنسيق** - يقومون هٰؤلاء - **في إقامةِ مجالس يُسمّونها (عيد عمر)** - المراد التاسع من ربيع الأوَّل، معَ أنَّ الخوئي والسيستاني لا يعتقدان بأنَّ عُمر قد قُتِل في هٰذا اليوم وهُما يَرفُضان ما جاء في الروايةِ عن أمير المؤمنين بِهٰذا الخصوص بهٰذا المضمون - **وتُبسَط فِيها الموائد وتَتخلَّلُها أعمالٌ قبيحةٌ مِن قَبيلِ إظهار العَورة والكلام الرخيص والسفاسف المضحكة بدعوىٰ أنَّ هُناكَ حديثاً للإمام الصَّادِق عليهِ السَّلام أنَّ في هٰذا اليوم رُفِعَ القَلَم** - قد حدَّثتكُم عن مِثل هٰذا وما كان يجري في مدينة العلم في الحي الَّذي يُسمَّى بمدينة العِلم

في مدينة قم، ما كان يجري في الثمانينات والتسعينات في أجواء الخوئيّينَ والسيستانيّين، وأنا أُوثِّقُ هٰذا الكلام وأُصَدِّقُ هٰذا الكلام، هٰذا كان يجري ولا زالَ يجري في مجالسهم، وبالمناسبةِ عوامُّ الشيعةِ لا يحتفلون هٰكذا، هٰذهِ الاحتفالاتُ خاصَّةٌ برجال الدين..

ونقلَ صورةً في الصفحةِ نفسها: **وأتذكَّرُ أنَّهُ قُبِضَ علىٰ مجموعةٍ** - هٰذا في طهران - **مِن الشخصيّات الحوزويّةِ وبعض الخُطباء الكِبار وذٰلِكَ في أواسط الثمانينيّات وهم يحتفلونَ في هٰذا اليوم** - في التاسعِ من ربيعِ الأوَّل - **في شمال طهران في مكانٍ سِريّ ويَتراقصون علىٰ أنغام الموسيقى ويَتوسَّطُهم غُلامٌ أرمنيٌّ أمرَدُ جميلٌ ذو جدائلَ** - ظفائر - **ثُمَّ يَتعاقبونَ علىٰ ارتكابِ بعض الأعمال الداعرةِ واللا أخلاقيّة معه** - يَلُوطُونَ فيه، ماذا يفعلون؟! يَلُوطُونَ فيه، هٰذهِ الحكايةُ في وقتها انتشرت في إيران، لها تفصيلٌ لسنا بصدد الحديث عنه.